



Digital Media and the Crime Industry: Saudi Society

Hamoud Nawar Alnemer

Department of Psychology, College of Science and Humanities, Shaqra University, Shaqra, Saudi Arabia

الإعلام الرقمي وصناعة الجريمة: المجتمع السعودي

حمود نوار النمر

قسم علم النفس، كلية العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة شقراء، شقراء، المملكة العربية السعودية



LINK الرابطة	RECEIVED الاستقبال	ACCEPTED القبول	PUBLISHED ONLINE النشر الإلكتروني	ASSIGNED TO AN ISSUE الإحالة لعدد
https://doi.org/10.37575/h/soc/220048	07/12/2022	26/04/2023	26/04/2023	01/09/2023
NO. OF WORDS عدد الكلمات	NO. OF PAGES عدد الصفحات	YEAR سنة العدد	VOLUME رقم المجلد	ISSUE رقم العدد
8210	9	2023	24	2

ABSTRACT

This study concentrates on digital media's impact on criminal activities in the Saudi community. The theoretical framework is based on the cultivation theory. The study includes the thirteen regions of Saudi Arabia with a sample of 630 respondents. Questionnaires were used to collect data. Based on the results, TikTok, Twitter and Snapchat are the most influential apps that contribute to the rapid spread of crime, particularly fraud, financial scamming, violating religious and public policy values, as well as deceiving minors. The study reveals that the promotion of crime through digital media is attributed to many factors, most notably digital media's ability to transmit criminal images and patterns all over the world and achieve lucrative gains by stirring up the media entities' desire to intensify the dissemination of digital media content. The study recommends the importance of international agreements in the field of combating crimes to determine the framework of international jurisdiction and international collaboration to protect communities against cross-border crimes. Adopting strict security measures to provide sound media content, implementing electronic protection policies and paying much more attention to the family circle are the first line of defence in facing the crimes of digital media content.

المخلص

تمثل موضوع الدراسة في الإعلام الرقمي وصناعة الجريمة في المجتمع السعودي، وتكون مجتمعها من السعوديين وغير السعوديين من جميع مناطق المملكة الثلاثة عشرة، وبلغت العينة (630) مبحوثاً، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات، وقد كشفت النتائج أن أبرز التطبيقات الإعلامية التي تسهم في نشر الجرائم بدرجة عالية هي (التيك توك، تويتر، سناب شات)، وأن الجرائم الأكثر رواجاً في المجتمع السعودي هي: الاحتيال والنصب المالي، والمساس بالقيم الدينية والنظام العام للمجتمع، والتغريب بالفضح والإيقاع بهم في السلوك المنحرف، وأن نجاح الإعلام الرقمي في الترويج للجرائم يعود إلى عدد من العوامل أبرزها: القدرة على نقل صور الجرائم وأشكالها وأنماطها عبر الحدود الدولية والمحلية، بالإضافة إلى قدرته على تحقيق مكاسب مالية عالية تدفع الكيانات الإعلامية إلى تكثيف نشر المحتوى؛ لتحقيق مكاسب مالية كبيرة. وحيث إن موضوع الدراسة يتطلب الخروج بتصور علمي شامل، فقد جاءت الدراسة بعدد من التوصيات منها: أهمية عقد الاتفاقيات الدولية في مجال مكافحة الجرائم لتحديد إطار الاختصاص القضائي الدولي، والتعاون من أجل حماية المجتمعات من الجرائم عابرة الحدود، وضرورة اتخاذ وسائل الإعلام الرقمي العديد من الإجراءات الأمنية لتقديم محتوى إعلامي سليم، فضلاً عن أهمية اتباع سياسات الحماية الإلكترونية، كما أوصت الدراسة بأهمية العناية بالأسرة بوصفها خط الدفاع الأول في مواجهة خطر جرائم الإعلام الرقمي.

KEYWORDS

الكلمات المفتاحية

Crime confrontation, crime spread, international crimes, IT crimes, new media, social media

الإعلام الجديد، انتشار الجريمة، التواصل الاجتماعي، الجرائم الدولية، الجرائم المعلوماتية، مواجهة الجريمة

CITATION

الإحالة

Alnemer, H.N. (2023). Al'ielam alraqmīu wasinaeat aljarimati: Almujtamae alsueudīu 'Digital media and the crime industry: Saudi society'. *The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences*, 24(2), 32-40. DOI: 10.37575/h/soc/220048 [in Arabic]

النمر، حمود نوار. (2023). الإعلام الرقمي وصناعة الجريمة: المجتمع السعودي. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*, 24(2)، 32-40.

خطيرة على نمط الحياة بشكل عام وحالة السلوك الإجرامي بشكل خاص دفع الكثير من المؤسسات والمنظمات المعنية بالأمن إلى تبني سياسات وإجراءات لمواجهة خطورة انتشار الجريمة وحماية البشرية؛ حيث عُقدت المؤتمرات واللقاءات الدولية لمناقشة هذا الموضوع، ومن ذلك مؤتمر الأمم المتحدة الثالث عشر لمنع الجريمة، حيث خصّصت جلسة عمل هدفت إلى التصدي للأشكال المتطورة للجريمة مثل جرائم الإعلام الرقمي، وتم تناول كيفية تطور الجريمة في العقود الأخيرة من خلال إشارة أحد المحاضرين إلى أن الفضاء الإلكتروني والتطور التقني أدى إلى إيجاد فرص جديدة للقيام بأنشطة إجرامية مربحة جداً، إضافة إلى الجريمة التقليدية، واستغلال المجرمين لهذا التطور في ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية وخصوصاً في منطقة الخليج العربي.

2. مشكلة الدراسة

تعد الجريمة في الإعلام الرقمي ظاهرة مستجدة تدق ناقوس الخطر في جنباتها لتنبه مجتمعات العصر الراهن إلى حجم المخاطر، وهول الخسائر الناجمة عنها التي تستهدف الاعتداء على المعطيات بدلائها التقنية الواسعة؛ لأنها جرائم أحياناً تنشأ في الخفاء، يقترفها مجرمون أذكيا، يمتلكون أدوات المعرفة التقنية، توجه للتيل من الحق في المعلومات، وتطال اعتداءاتها المعلومات المنقولة عبر نظم وشبكات المعلومات.

1. المقدمة

أنتج التطور التقني والرقمي الحديث أشكالاً جديدة من الكيانات والوسائل الإعلامية الرقمية؛ مما أحدث تغيراً هائلاً طال كل مناحي الحياة، وما الجريمة إلا أحد مظاهر السلوك الإنساني التي لحقها التغيير والتنوع جراء سوء استخدام الإعلام الرقمي؛ مما نتج عنه ظهور أشكال وأنماط جديدة وجدت في الإعلام الرقمي البيئة المناسبة للانتشار بشكل كبير ومن بينها: جرائم التجارة الإلكترونية، الإتجار بالنساء والأطفال، والفساد الإداري، وسرقة الخدمات المعلوماتية، والقرصنة المعلوماتية، والاعتداء على خصوصيات الأشخاص، والإرهاب الإلكتروني، وتخریب الأنظمة المعلوماتية والحاسوبية (الفيروسات)...إلخ، إضافة إلى تنامي ظاهرة الغزو السيبراني وما أفرزه من مظاهر جعلت الفضاء الداخلي منفتحاً على جميع المؤثرات الخارجية، مع عدم القدرة على التحكم في سعة التدفقات المعرفية وحجمها وقوتها التأثيرية على عقول وسلوك المتلقين؛ بسبب الترابط الشبكي المعقد بين الأشخاص، ولهذا أصبحت الأحداث الواقعة في أقاصي الأرض تلقي بظلالها وأثارها على الجانب الآخر، فظهرت التنظيمات والترابطة الشبكية العابرة للحدود، وهو ما شكل تحدياً كبيراً بالنسبة إلى المؤسسات التي تهتم بالإعلام الرقمي.

إن التوظيف السلي لمختلف الوسائط الرقمية وما نتج عنه من تبعات

القرن العشرين، ليشمل دمج وسائل الإعلام التقليدية مثل: الأفلام، والصور، والموسيقى، والكلمة المنطوقة والمكتوبة، مع القدرة التفاعلية لأجهزة الحاسب الآلي، وتكنولوجيا الاتصال، ووسائل الإعلام الرقمية، التي مكّنت من انتشار المحتوى الإعلامي بشكل واسع، ورفع درجة التفاعل والمشاركة من قبل المتلقين داخل المجتمع (عامر، 2015).

4.3. مفهوم الجريمة:

في اللغة: جاء في المعجم الوسيط "الجرم يعني الذنب، وجمعه أجرام وجروم، هو الجريمة" (مجمع اللغة العربية، 2004:118).

والجريمة في القانون: تعرف بأنها كل فعل أو امتناع يخالف قاعدة جنائية يقرر لها القانون جزاءً جنائياً. والجريمة في الشريعة الإسلامية: تقوم على فكرة مخالفة الشرع، فأى مخالفة للشرع سواءً كانت بترك واجب أو فعل محرم، فإن ذلك يعد جريمة (حسن، 2010). والجريمة اجتماعياً: كل فعل يخالف الشعور العام للجماعة، ويتبين من هذا التعريف أن كل فعل يتعارض مع الأفكار والآراء السائدة في المجتمع يعد جريمة (الدغماني، 1995).

فيما تُعرف الجريمة الإلكترونية في نظام مكافحة الجرائم في المملكة العربية السعودية بأنها: "أي فعل يرتكب متضمناً استخدام الحاسب الآلي أو تقنية المعلومات بالمخالفة لأحكام هذا النظام (الهيئة السعودية للاتصالات وتقنية المعلومات، 2016).

يتسم الإعلام الرقمي بالعديد من السمات والخصائص وفقاً لهردول (2016)، التي تميزه عن الإعلام التقليدي، حيث يقوم على التحول من النظام التماثلي Analog إلى النظام الرقمي Digital وذلك بنقل المعلومات على شكل أرقام منفصلة، وعند وصول المعلومة إلى المستقبل يترجمها إلى صوت أو صورة، الأمر الذي يمكن معه تحقيق التفاعلية: Interactivity حيث يكون المشاركون في عملية الاتصال والتأثير في أدوار الآخرين وباستطاعتهم تبادلها، ويطلق علي ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية، فالمرسل يرسل الرسائل ويستقبلها في الوقت نفسه، وكذلك الحال بالنسبة إلى المستقبل، ثم إن من سمات الإعلام الرقمي ما يعرف بتقنية تفتيت الاتصال Demassification التي يمكن من خلالها أن تصل الرسالة الإعلامية إلى أكثر من مستقبل في آن واحد بشكل متزامن، إرسال واستقبال في وقت واحد Synchronization، كما أن من سمات الإعلام الرقمي ما يعرف بالقابلية للتحرك Mobility القائمة على اتجاه وسائل الإعلام الرقمي التي تتميز بصغر الحجم مع إمكانية الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان وأثناء التحرك والانتقال، وتُعدُّ قابلية التحول Convertibility من سمات الإعلام الرقمي وخصائصه، وتعني قدرة وسائل الإعلام الرقمي على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، مثل: البرامج التي يمكن من خلالها تحويل الرسائل من رسائل مسموعة إلى مكتوبة، كما تُعد سمة الشبوع والانتشار Ubiquity من سمات الإعلام الرقمي وهو ما يعني قدرة الإعلام الرقمي على الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال الحديثة الرقمية حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع؛ من أجل الوصول إلى العالمية، وتخطي حواجز الزمان والمكان والرقابة، ثم إن التخزين والحفظ والأرشفة من سمات الإعلام الرقمي وخصائصه التي تكفل قدرة المتلقي على أرشفة الرسائل الاتصالية وحفظها واسترجاعها متى وكيف ما أراد، وتتعدد أنواع الجرائم التي يمكن تنفيذها من خلال الإعلام الرقمي لتشمل:-

- القرصنة الرقمية: الانتشار الواسع لاستخدام الإنترنت سمح بتبادل المعلومات بين الناس؛ مما أدى لاحقاً إلى بعض السلوكيات الإجرامية من بينها القرصنة الرقمية (Herlina, 2019).
- تدمير البيانات: الدخول إلى حسابات الشركات والمنظمات، ومسح أو نسخ بعض المعلومات المهمة.
- الرسائل الضارة: اختراق كمبيوتر الضحية عن طريق الرسائل التي تكون في ظاهرها رسائل إعلانية وعند فتحها تُزجُّ الفيروسات أو برامج التجسس (Monni and Sultana, 2016).
- مجال الجرائم المعلوماتية: تشمل (اقتصادية مالية - المساس وانتهاك الحياة الخاصة - المساس بالمصالح القومية والأمن الوطني).

لقد فطنت المملكة العربية السعودية مبكراً للجرائم المتعلقة بالإعلام الرقمي، حيث صدر نظام مكافحة جرائم المعلوماتية بقرار من مجلس الوزراء رقم (79) (العدل، 2007)، واستمرت المملكة في مواجهة هذا النوع من الجرائم بالكثير من القرارات، كان آخرها إنشاء هيئة عامة للأمن السيبراني، وكذلك إنشاء اتحاد خاص بالأمن السيبراني، كما تمت بعض الإضافات على نظام مكافحة جرائم المعلوماتية، ورغم وجود تلك الأنظمة، فإننا لا نزال نسمع ونقرأ عن الكثير من الجرائم المتعلقة بالإعلام الرقمي.

فقد أظهر تقرير صادر من وزارة العدل السعودية أواخر عام (2016) أن محاكم المملكة نظرت في (2003) جرائم معلوماتية خلال الأعوام (2014) (2015) (2016)، حيث قفزت في هذه الأعوام بشكل كبير وارتفعت بنسبة (323%)، ففي حين بلغت في عام 2014 (249) قضية، نظرت المحاكم في عام 2015 (701) قضية، ثم قفزت في العام 2016 إلى (1053) قضية (وزارة العدل، 2021)، كما جاءت المملكة العربية السعودية في المركز الأول كأكثر دول الخليج من حيث عدد ضحايا الجرائم الإلكترونية (عبد الرحيم، 2015).

ومع الانتشار الواسع لوسائل الإعلام الجديد، ارتفع مستوى الجرائم الرقمية بشكل كبير، وأصبحت تشكل تهديداً كبيراً في المجتمع السعودي، بنوعيه الذكور والإناث؛ حيث بيّنت دراسة حديثة أن ثلث أفراد عينة الدراسة من النساء، سبق لهن التعرض للجرائم الرقمية، وكانت هناك آثار اجتماعية ونفسية وجسدية لضحايا تلك الجرائم، وهذه النسبة مشابهة للإحصاءات الحديثة في المملكة العربية السعودية التي بيّنت أن سكان المملكة يتعرضون للجرائم الرقمية بنسبة (39%) (الجاسر، 2021).

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها العلمية مما تقدمه من تشخيص لواقع ودور الإعلام الرقمي في صناعة الجريمة في ظل العديد من التحولات التي يشهدها المجتمع السعودي، فيما تأتي أهميتها العملية من إسهامها في تعزيز الوعي المجتمعي بأخطار الجريمة الرقمية، وتحفيز المتخصصين في العلوم الاجتماعية والتربوية والإعلامية للقيام بمسؤولياتهم تجاه وضع السياسات والأنظمة للحد من تأثير الجريمة على المجتمع، فضلاً عن الإسهام في بناء إستراتيجية إعلامية أمنية على المستوى الوطني تستند إلى الواقع استناداً مباشراً.

3. أسئلة الدراسة

تقوم الدراسة على السؤال الرئيس: (ما دور الإعلام الرقمي في صناعة الجرائم في المجتمع السعودي؟ وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

- ما الجرائم الأكثر رواجاً في الإعلام الرقمي في المجتمع السعودي؟
- ما البرامج والمواد والوسائل الإعلامية الرقمية التي تُسهّم في نشر الجريمة في المجتمع السعودي؟
- ما العوامل التي تُسهّم في رواج الجريمة في المجتمع السعودي؟
- ما مدى نجاح الإعلام الرقمي في الترويج للجريمة في المجتمع السعودي؟
- ما العلاقة بين الجرائم الأكثر انتشاراً والوسائل الإعلامية التي تسهم في نشرها في المجتمع السعودي؟
- هل توجد علاقة بين متغير الجنس، والمستوى التعليمي والجرائم الأكثر رواجاً في المجتمع السعودي؟

4. التعريفات الإجرائية

4.1. الإعلام الرقمي:

هو الإعلام الذي يستخدم جميع وسائل الاتصال للوصول إلى أكبر شريحة من المتابعين، ويطلق على الإعلام الرقمي العديد من المسميات منها: (الإعلام التفاعلي، إعلام الوسائط المتعددة، الإعلام الشبكي الحي على خطوط الاتصال، الإعلام السيبراني، الإعلام الشعبي).

4.2. وسائل الإعلام الرقمية:

وسائل الإعلام الرقمية مصطلح واسع النطاق، ظهر في الجزء الأخير من

5. النظريات المفسرة للدراسة

تمثل النظرية العلمية أحد الركائز التي يقوم عليها الفكر الاجتماعي في دراسته للظواهر الاجتماعية، ولها مدلولات أخرى مهمة، مثل: تفسير الظاهرة الاجتماعية، والتنبؤ بسيرورتها، واختار الباحث لدراسته نظرية الغرس الثقافي.

تعدُّ نظرية الغرس الثقافي إحدى أهم النظريات التي تتعامل مع أثر وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع من زاوية واسعة جداً؛ حيث تراعي القيم الثقافية أثناء تحليلها للأثر الذي تحدثه وسائل الإعلام والمحتويات الإعلامية، وتعدُّ هذه النظرية من أكبر النظريات التي اهتمت بتفسير ظاهرة الجريمة والعنف الإعلامي (مهنأ، 2012). واهتمت نظرية الغرس الثقافي بثلاث قضايا أساسية هي:

- المحتوى الذي يؤثر على إنتاج الوسائل الإعلامية.
- القيم والمصور الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام.
- الجمهور المستقبل للوسائل الإعلامية.

تقوم نظرية الغرس الثقافي على فكرة أن تأثير وسائل الإعلام شمولي وعمام، وأن مواقف الناس تجاه قضايا معينة يطرأ عليها نوع من التغير مع مرور الوقت، وهذا التغير يتفق مع المضمون الذي تجسده الرسالة الإعلامية، وتشير نظرية الغرس الثقافي إلى أن الأفراد الأكثر استخداماً لوسائل الإعلام هم أكثر أفراد المجتمع عرضة لتبني التصورات التي تقدمها لهم وسائل الإعلام عن القضايا المثارة، وتفترض هذه النظرية أن تأثير التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى على الجمهور يتمثل في أنه كلما قضى الناس وقتاً أطول في التعرض لوسائل الإعلام تشابه إدراكهم للواقع الاجتماعي مع ما تعرضه وسائل الإعلام، وهذه الصور والأفكار المقدمة غالباً ما تختلف عن بيانات العالم الحقيقي، وعلى ذلك يدرك الذين يتعرضون لوسائل الإعلام لفترات طويلة درجة تأثر أعلى عما يدركه الذين يتعرضون بدرجة أقل لتلك الوسائل (صابر، 2010).

المنطلقات العلمية لنظرية الغرس الثقافي تؤكد أن الاستخدام المفرط للإعلام الرقمي بمختلف تطبيقاته وبرامجه يؤثر -وبشكل كبير- على سلوك المتلقين والمستخدمين، الأمر الذي تشكل معه صور الجرائم الإلكترونية وأنماطها، فضلاً عن التأثير الكبير على الخصائص النفسية والسلوكية للمتلقين والمتابعين بشكل عام.

6. الدراسات السابقة

دراسة جعود (2020) بعنوان: "استخدام الأطفال لمواقع التيك توك"، هدفت الدراسة إلى معرفة الوقوف على إشكالية استغلال الطفولة لكسب الشهرة وتحقيق أكبر عدد من المشاهدين في مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة مع التزايد الهيب في عدد المستخدمين المنخرطين في هذه المواقع، الذين يقضون أوقات فراغهم في تصفح المواقع والتطبيقات المختلفة التي من بينها تطبيق التيك توك، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي؛ حيث تم تحليل 95 مرئية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ظهوراً كبيراً للأطفال في برنامج التيك توك، وأغلب هذا الظهور تمثل في مشاهدة الأغاني والرقصات، كما ساد سلوك المبالغة في التعبير وتقليد الكبار.

دراسة الصقيل (2017) بعنوان: "العوامل المحددة للجرائم الإلكترونية"، وهدفت إلى تحديد طبيعة الجرائم الإلكترونية الشائعة في المملكة العربية السعودية، وإلى معرفة محددات ارتكاب الجرائم الإلكترونية على المستوى الفردي، والمجمعي، والعالمي، ومعرفة تأثير محدد المستوى العالمي على محددات المستوى الفردي والمجمعي لارتكاب الجرائم الإلكترونية، والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه محاور الدراسة تُعزى إلى متغيراتهم الشخصية، وقد تكون مجتمع الدراسة من المحكومين في سجون وزارة الداخلية في مدينة الرياض وجدة والأحساء والدمام، الذين يبلغ عددهم (162) محكوماً وذلك خلال فترة إجراء الدراسة. وقد بينت نتائج هذه الدراسة أن طبيعة الجرائم الإلكترونية الشائعة قد تنوعت بين جرائم تتعلق باختراق الحسابات المالية للأفراد، والهيات، والبنوك، وجرائم تتعلق بالابتزاز المادي والجنسي،

وجرائم ذات طبيعة تخريبية، وجرائم ذات طبيعة إرهابية، وجرائم ذات طبيعة شخصية؛ بهدف الشهرة وإثبات الذات، كما اتضح من نتائج الدراسة أن أهم محددات ارتكاب الجرائم الإلكترونية المتعلقة بالفرد كان محدد توفر الفرصة لارتكاب الجريمة، يليه محدد حب الزهو والظهور، وأخيراً محدد الحياة الروتينية الرتيبة، كما اتضح أن أهم محددات ارتكاب الجريمة الإلكترونية على المستوى المجتمعي هو محدد النسيج الحضري ونموه على حساب البادية والقرى والهجر، كما أوضحت نتائج هذه الدراسة أن أهم محددات ارتكاب الجريمة الإلكترونية على مستوى العولمة هو تحول كثير من الدول إلى بيئة الحكومة الإلكترونية، وتزايد معدلات التسوق عبر المواقع الإلكترونية، وزيادة استخدام الأجهزة الرقمية.

وفي دراسة الحسيناوي (2017) بعنوان: "مدى الوعي لدى الفئة العمرية الشابة بنظام عقوبات الجرائم المعلوماتية السعودي"، هدفت إلى معرفة مستوى وعي فئة الشباب حول مفهوم الجرائم المعلوماتية في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى مدى معرفتهم بنظام العقوبات الصادر بخصوص ذلك، وقد استخدم الباحثان المنهج المسحي كما استخدمتا الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأجريت الدراسة على (214) شاباً وشابة من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن الغالبية العظمى من الشباب من حملة البكالوريوس أو من هم في المرحلة الجامعية لديهم إلمام بمصطلح جرائم المعلوماتية وذلك بنسبة 71%، كما أفاد نصف عينة الدراسة (50%) بأن لديهم وعياً بالممارسات غير الشرعية عند استخدام الأجهزة الإلكترونية، كما ترجحت كفة وسائل التواصل الاجتماعي لتكون هي المصدر الأول للتوعية والاطلاع على المعلومات بالنسبة إلى عينة الدراسة، وأن معرفة أنظمة وعقوبات مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى الشباب الذي تم من خلال الوسائل العلمية المختلفة كان له دور في الحد من الممارسات السلبية في تقنية المعلومات.

ودراسة نصيرات (2015) بعنوان: "الجهود الدولية في مكافحة الجرائم المعلوماتية والصعوبات التي تواجهها"، وقد كان من أهم أهداف هذه الدراسة التي نُشرت في المؤتمر الدولي الأول لمكافحة الجرائم المعلوماتية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - معرفة الجهود المبذولة في مواجهة الجرائم المعلوماتية، وكذلك بيان الصعوبات التي تواجه الجهود الدولية في القضاء على الجرائم المعلوماتية، كما هدفت الدراسة إلى التعمق في الوسائل الممكنة للقضاء على الجريمة المعلوماتية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن بين عدد من الدول، ومن ضمنها المملكة العربية السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، تلخصت في أن تنامي ظاهرة الجرائم المعلوماتية وتخطي آثارها حدود الدول، أفرز جملة من التحديات القانونية على الصعيد الإجمالي، فضلاً عما يثيره ذلك من عقبات تواجه الأجهزة القضائية والأمنية في سبيل مباشرة بعض الإجراءات عبر الحدود مثل: المعاينة، والتفتيش، والضبط في نطاق البيئة الافتراضية.

كما قام Hasan (2015) بدراسة بعنوان: "تصور وتوعية مستخدمي الإنترنت من الشباب نحو الجرائم الإلكترونية"، وقدمت هذه الدراسة بسبب جسامته المخاطر المترتبة على هذا النوع من الجرائم، فقد يصبح أي مستخدم للإنترنت ضحية، خاصة بالنسبة إلى مستخدمي الإنترنت الشباب؛ لذلك كان الغرض من هذه الدراسة توعية الشباب بمخاطر الجرائم المعلوماتية، هدفت هذه الدراسة إلى تبين العلاقة بين الوعي والجنس والعمر والمعرفة نحو الجريمة الإلكترونية، وتم إجراء مسح ميداني بين (342) طالباً في كلية المحاسبة في جامعة تكنولوجيا مارا (UitM) مع استبيان منظم يغطي المعلومات الديموغرافية وسبعة جرائم إلكترونية معروفة، تم إجراء التحليل بطريقة مصفوفة الارتباط، الانحدارات متعددة المتغيرات لاختبار الفرضيات، إضافة إلى ذلك تم إجراء اختبار لتحديد مكان وجود الاختلافات المهمة، وتوصلت الدراسة إلى أن الطالبات أكثر إدراكاً من الذكور نحو الجرائم الإلكترونية، كما أن الطلاب في الفئة العمرية من (18-23) سنة لديهم تصور ووعي أقل من أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين (24) سنة فما فوق، كما توصلت الدراسة إلى أن المؤهلين أكاديمياً بمؤهلات عليا يكونون أكثر وعياً بالجريمة الإلكترونية.

وفي دراسة فرح والراشد (2014) بعنوان: "قياس الوعي بالجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية"، أجري اختبار وتقييم المخاطر الحالية

8. مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة في المملكة العربية السعودية من السعوديين من الجنسين ذكراً وإناثاً في جميع مناطق المملكة البالغة ثلاث عشرة منطقة؛ ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة تم تحديد عينة ممثلة للمجتمع وفقاً لمدخل رابطة التربية الأمريكية لتحديد الحد الأدنى المناسب لحجم العينة التي تكون عادة كبيرة الحجم وفق المعادلة التالية:

$$\frac{x^2 NP(1-p)}{D^2(N-1) + X^2P(1-p)}$$

وبلغت عينة الدراسة الحالية (630) مبحوثاً، جاءت خصائصهم وفقاً لما يلي:

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم الديموغرافية

مكان الإقامة	الجنس	المستوى التعليمي		
		ثانوي	دبلوم بعد الثانوي	بكالوريوس
منطقة الرياض	ذكر	0	5	42
	أنثى	8	0	24
منطقة مكة المكرمة	ذكر	-	-	13
	أنثى	-	-	0
منطقة المدينة المنورة	ذكر	-	-	13
	أنثى	-	-	-
منطقة القصيم	ذكر	-	-	-
	أنثى	34	48	33
منطقة الشرقية	ذكر	7	5	26
	أنثى	-	-	-
منطقة حائل	ذكر	7	-	12
	أنثى	0	2	21
منطقة جازان	ذكر	3	0	4
	أنثى	-	-	7
منطقة عسير	ذكر	-	-	-
	أنثى	1	1	7
منطقة الباحة	ذكر	1	1	3
	أنثى	-	-	-
منطقة تبوك	ذكر	-	0	-
	أنثى	-	4	-
منطقة نجران	ذكر	-	-	10
	أنثى	-	-	8
منطقة الجوف	ذكر	-	-	4
	أنثى	-	-	4
منطقة الحدود الشمالية	ذكر	5	1	4
	أنثى	6	0	2

توضح نتائج الجدول رقم (1) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من منطقة الرياض، حيث بلغ عددهم (139) بنسبة بلغت (31.3%) يلي ذلك المنطقة الشرقية بنسبة بلغت (28.1%) وعدد (132) مبحوثاً، وبلغت نسبة الذكور (76.8%) مقابل نسبة بلغت (23.2%) للإناث، كما أن المستوى التعليمي لأغلب المبحوثين بكالوريوس ثم دراسة عليا بنسبة (38%) و (37.4%) على التوالي.

9. أداة الدراسة (الاستبانة)

9.1. البيانات الأولية:

اشتملت البيانات الأولية على: المنطقة، الجنس، المستوى التعليمي، وخصصت لها الأرقام من (1 إلى 5).

9.2. محاور الدراسة:

- تناول هذا المحور الجرائم الأكثر رواجاً في الإعلام الرقمي في المجتمع السعودي، وجاء هذا المحور في (12) فقرة، وخصصت له العبارات من رقم (1-12).
- تناول هذا المحور البرامج والمواد والوسائل الإعلامية الرقمية التي تُسهم في نشر الجريمة في المجتمع السعودي، وجاء هذا المحور في (10) فقرات، وخصصت له العبارات من رقم (1-10).
- تناول هذا المحور العوامل التي تُسهم في رواج الجريمة في المجتمع السعودي، وجاء هذا المحور في (9) فقرات، وخصصت له العبارات من رقم (1-9).
- تناول هذا المحور أسباب نجاح الإعلام الرقمي في الترويج للجريمة في المجتمع السعودي، وجاء هذا المحور في (6) فقرات، وخصصت له العبارات من رقم (1-6).

9.3. صدق أداة الدراسة:

9.3.1. الصدق البنائي (الاتساق الداخلي)

تم إجراء اختبار صدق الاتساق الداخلي عن طريق استخدام معامل ارتباط

للجريمة الإلكترونية في منطقة النماص في المملكة العربية السعودية، واستهدفت الدراسة مجموعة من المستخدمين الذين لديهم دراية عالية في استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، وهم مجموعة من طلاب جامعة بيشة، كلية العلوم والفنون، وكذلك مجموعة من النماص، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، وقد استخدمت الدراسة (16) مقياساً مختلفاً، كل مقياس يغطي جريمة إلكترونية مختلفة، وأظهرت النتائج أن أكثر الجرائم الإلكترونية يمكن أن تكون على النحو التالي: جنسية، ومالية، وسياسية، وثقافية، وجرائم الشهرة، وتعد شبكات التواصل الاجتماعي هي البوابة الأكثر نشراً للجريمة الإلكترونية التي تحدث بمعدل (69.6%)، كما أظهرت النتائج أن الجرائم الجنسية من بين الجرائم الإلكترونية الأكثر شيوعاً؛ حيث سجلت أعلى نسبة خطر بنسبة (57%)، وأظهرت الدراسة أن هناك نقصاً في الوعي بمعرفة الجرائم الإلكترونية، كما أن هناك اهتماماً قوياً بتلقي وحدات تدريبية لمكافحة الجرائم الإلكترونية بنسبة (80.7%)

وفي دراسة (Narejo 2014) حول الوعي بشأن الإيذاء الإلكتروني بين طلاب جامعة السند؛ هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الوعي تجاه الإيذاء الإلكتروني بين طلاب جامعة السند جامشورو، واستخدم في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي، واختار الباحث طلاب الجامعات مجتمعاً. كشفت الدراسة أن النساء أكثر عرضة للهجمات الإلكترونية، وأن نسبة كبيرة من المبحوثين لا يعرفون أي إدارة حكومية لمساعدتهم في حالة الإيذاء الإلكتروني.

وهدفت دراسة (Saima 2014) بعنوان: "مستوى الوعي بالجريمة الإلكترونية بين طلاب كلية الحقوق الحكومية، تريفاندروم" - إلى قياس مستوى الوعي بالجريمة الإلكترونية بين طلاب كلية الحقوق الحكومية في ولاية كيرلا، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي منهجاً لدراسته، كما استخدم الاستبانة كأداة لذلك المنهج. كشفت الدراسة عن وجود مستويات مرضية من الوعي لدى الطلبة الذين شملتهم الدراسة، ولكن (40%) فقط من الطلاب تمكنوا من إظهار معرفة نظرية ثابتة من الأنواع الشائعة من الجرائم الإلكترونية المدرجة في القسم (43) من قانون تكنولوجيا المعلومات.

وقام (Ismailova and Janova 2016) بدراسة (مستوى الوعي بمخاطر جرائم الإنترنت في جمهورية قيرغيزستان)، هدفت الدراسة إلى معرفة معدل وعي أمن المعلومات من الطلاب في جمهورية قيرغيزستان؛ حيث إن هناك سرعة في تشكيل وتطوير مجتمع المعلومات. استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وأظهرت الدراسة أنه على الرغم من العدد الهائل من التقارير عن جرائم الكمبيوتر على شبكة الإنترنت فإن المعرفة عن الجريمة الإلكترونية منخفضة، والطلاب في الغالب ليسوا على بينة بالعديد من جوانب الجريمة بالكمبيوتر، وتخلص الدراسة إلى أنه على الرغم من استخدام تكنولوجيا المعلومات استخداماً واسعاً، فإن مواضيع أمن المعلومات ينبغي أن تدرس؛ لمنع وقوع ضحايا للجرائم الإلكترونية.

وكشفت دراسة قيسي (2011) بعنوان: "بعض جرائم المعلوماتية الموجهة ضد مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية" - أهم المشكلات التي قد تواجه الأفراد، وكشفت الدراسة عن تزايد جرائم اختراق المواقع الإلكترونية، وتدمير البيانات، وحالات الاحتيال والنصب المالي، ونشر الفيروسات بشكل متعمد، كما كشفت الدراسة عن جرائم مالية عن شبكة الإنترنت مثل العبث برصيد البطاقة الائتمانية؛ فضلاً عن تنامي الأنشطة المشبوهة للمواقع الخاصة بتجارة المخدرات أو الترويج لها.

7. منهج الدراسة

نظراً لطبيعة أهداف وتساؤلات الدراسة اعتمد الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وهذا المنهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويُعبر عنها كيفاً أو كماً، فالكيف يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، والكم يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة (عبيدات، 2006).

الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من 3.25 إلى 400 تمثل (موافق بشدة/ راتجة بدرجة كبيرة، تسهم بدرجة كبيرة).
- من 2.50 إلى أقل من 3.25 تمثل (موافق، راتجة بدرجة متوسطة، تسهم بدرجة متوسطة).
- من 1.75 إلى أقل من 2.50 تمثل (غير موافق، راتجة بدرجة ضعيفة، تسهم بدرجة ضعيفة).
- من 1 إلى أقل من 1.75 تمثل (غير موافق بشدة، ليست راتجة، لا تسهم).

11. نتائج الدراسة الميدانية

السؤال الأول: الجرائم الأكثر رواجاً في الإعلام الرقمي في المجتمع السعودي؟

شكل رقم (1): الجرائم الأكثر ترويحاً لها من خلال الإعلام الرقمي في المجتمع السعودي



تشير البيانات الواردة في الشكل رقم (1) إلى أن جريمة النصب والاحتيال المالي وجريمة التمسك بالقيم الدينية والنظام العام للمجتمع من أكثر الجرائم التي يتم الترويج لها في الإعلام الرقمي، وبدرجة عالية بمتوسط حسابي (3.55) لجريمة النصب والاحتيال المالي، و (3.35) لجريمة التمسك بالقيم الدينية والنظام العام للمجتمع في فئة (راتجة بدرجة عالية)، فيما جاءت بقية الجرائم المشمولة بهذه الدراسة ضمن تصنيف الترويج بدرجة متوسطة؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لها ما بين (2.74 إلى 3.15).

وكشفت النتائج عن حالة من الاتجاه السائد لدى المجتمع من أن الإعلام الرقمي يعمل على الترويج للجرائم بدرجة عالية ومتوسطة، ومما يزيد من خطورة بعض الجرائم إمكانية ارتكابها من قبل جهات أو أفراد خارج الحدود الجغرافية للمملكة مثل: جرمي النصب والاحتيال المالي، والتمسك بالقيم الدينية والنظام العام للمجتمع، الأمر الذي جعل من إمكانية مواجهة تلك الجرائم والتصدي لها أمراً صعباً للغاية، ويتطلب جهوداً كبيرة للحد من خطورتها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الصقيل (2017) التي بيّنت أن طبيعة الجرائم الإلكترونية الشائعة قد تنوعت بين جرائم تتعلق باختراق الحسابات المالية للأفراد والهيئات والبنوك، وجرائم تتعلق بالابتزاز المادي، وتتفق كذلك مع نتائج دراسة فرح والراشد (2014) التي بيّنت أن أكثر الجرائم الإلكترونية انتشاراً هي الجرائم الجنسية والمالية والسياسية والثقافية وجرائم الشهرة، ثم إن دراسة نصيرات (2015) ذهبت إلى أن تنامي ظاهرة الجرائم المعلوماتية وأثارها تحوّلت حدود الدول، الأمر الذي أفرز جملة من العقبات والتحديات القانونية على المستوى الإجرائي لمواجهة الجرائم الإلكترونية.

وعلى المستوى العلمي تفسر نظرية الغرس الثقافي حالة ترويج الإعلام الرقمي للجرائم بأن تأثير وسائل الإعلام شمولي وعمام، وأن مواقف الناس تجاه قضايا معينة يطرأ عليها نوع من التغيير مع مرور الوقت، وهذا التغيير يتفق مع المضمون الذي تجسده الرسالة الإعلامية، وأن الأفراد الأكثر استخداماً لوسائل الإعلام هم أكثر أفراد المجتمع عرضة لتبني التصورات التي تقدمها لهم وسائل الإعلام عن القضايا المثارة.

يرسون على عينة من الباحثين (Pilot Study)، بلغ عددهم (50)، وكانت غالبية معاملات الارتباط إيجابية ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ مما يؤكد الاتساق الداخلي والترابط بين فقرات أداة الدراسة بشكل يعزز من الثقة في صحة البيانات التي تمت دراستها.

جدول رقم (2): اختبار صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمجوار أداة الدراسة

م	المحور	معامل الارتباط بالمحور	الدالة	معامل الارتباط بالمحور	الدالة
1	المحور الأول: الجرائم الأكثر رواجاً في الإعلام الرقمي في المجتمع السعودي	0.625**	0.01	0.625**	0.01
2		0.643**	0.01	0.643**	0.01
3		0.775**	0.01	0.775**	0.01
4		0.699**	0.01	0.699**	0.01
5		0.657**	0.01	0.657**	0.01
6		0.684**	0.01	0.684**	0.01
7		0.713**	0.01	0.713**	0.01
8		0.731**	0.01	0.731**	0.01
9		0.790**	0.01	0.790**	0.01
10		0.828**	0.01	0.828**	0.01
11	المحور الثاني: البرامج والمواد والوسائل الإعلامية الرقمية التي تسهم في نشر الجريمة في المجتمع السعودي	0.784**	0.01	0.784**	0.01
12		0.788**	0.01	0.788**	0.01
1		0.712**	0.01	0.712**	0.01
2		0.768**	0.01	0.768**	0.01
3		0.650**	0.01	0.650**	0.01
4		0.717**	0.01	0.717**	0.01
5		0.731**	0.01	0.731**	0.01
6		0.695**	0.01	0.695**	0.01
7		0.691**	0.01	0.691**	0.01
8		0.731**	0.01	0.731**	0.01
9	0.699**	0.01	0.699**	0.01	
10	0.732**	0.01	0.732**	0.01	

**دال عند مستوى 0.01 أو أقل * دالة عند مستوى (0.05)

*معامل الارتباط: هو معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على العبارة وبين الدرجة الكلية للمحور

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه العبارة، دالة عند مستوى (0.01) أو أقل، وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتسم بمعامل صدق عالٍ، كما يدل على جاهزيتها للتطبيق الميداني في جميع محاور الدراسة.

9.4. ثبات أداة الدراسة:

يشير الثبات إلى إمكانية الحصول على نفس النتائج لو أعيد تطبيق الأداة على نفس الأفراد، ومن أشهر المعادلات المستخدمة لقياس الثبات الداخلي للأداة معامل كرونباخ ألفا، والجدول التالي يبين ثبات أداة الدراسة عن طريق استخدام معامل كرونباخ ألفا لكل محور على حدة:

الجدول رقم (3): معامل الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا

المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا
المحور الأول: الجرائم الأكثر رواجاً في الإعلام الرقمي في المجتمع السعودي	12	0.91
المحور الثاني: الجرائم الأكثر رواجاً في الإعلام الرقمي في المجتمع السعودي	10	0.89
المحور الثالث: العوامل التي تسهم في رواج الجريمة في المجتمع السعودي	9	0.82
المحور الرابع: أسباب نجاح الإعلام الرقمي في الترويج للجريمة	6	0.80

يوضح الجدول رقم (3) أن قيمة ألفا كرونباخ لأداة الدراسة في جميع محاورها تراوحت ما بين (0.80 إلى 0.91)، وتعد هذه القيم جيدة ومطمئنة جداً لثبات أداة الدراسة، حيث يتفق الكثير من المختصين أن المحك للحكم على كفاية معامل كرونباخ ألفا هو (0.75)؛ مما يشير إلى ثبات النتائج التي يمكن أن تُسفر عنها أداة الدراسة عند التطبيق.

10. الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل

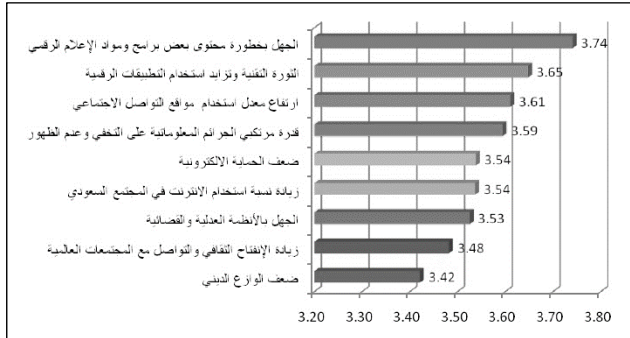
- التكرارات والنسب المئوية لمعرفة الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- تم استخدام الانحراف المعياري؛ لمعرفة مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة.
- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون؛ لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة الرئيسية.

وتحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (4-3=1)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/3=0.75)، بعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي

يزيد من فرصة اكتساب أنماط سلوكية جديدة إيجابية أو سلبية على حد سواء.

السؤال الثالث: ما العوامل التي تُسهم في رواج الجريمة في المجتمع السعودي؟

شكل رقم (3): يوضح العوامل التي تسهم في رواج الجريمة في المجتمع السعودي

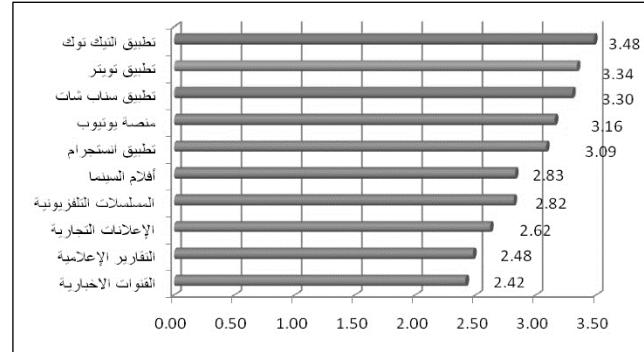


كشفت نتائج الدراسة وجود عدد من العوامل وراء فعالية وسائل وبرامج ومواد الإعلام الرقمي ونجاحها في الترويج للجريمة؛ حيث تشير بيانات الشكل رقم (3) إلى أن المتوسط الحسابي لتلك العوامل تراوح ما بين 3.42 و 3.74) وجميعها تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي التي تشير إلى (جرائم رانجة بدرجة عالية)، الأمر الذي يعني قوة دور تلك الوسائل في الترويج للجريمة بدرجة عالية، ومن اللافت للنظر أن عامل الجهل بخطورة محتوى بعض برامج ومواد الإعلام الرقمي يأتي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.74)، الأمر الذي يتطلب أهمية إيجاد برامج تثقيفية لرفع درجة الوعي المجتمعي بخطورة الإعلام الرقمي، تأتي بعد ذلك عوامل ذات بُعد تقني بحث، مثل: الثورة التقنية، وتزايد استخدام التطبيقات الرقمية، ومواقع التواصل الاجتماعي، وضعف الحماية الإلكترونية، الأمر الذي يتطلب وضع تلك العوامل في الاعتبار عند سن التشريعات من قبل الهيئات المعنية بالأمن السيبراني، أما على مستوى الأفراد فيأتي عامل الجهل بالأنظمة العدلية والقضائية بمتوسط حسابي بلغ (3.53) ضمن العوامل المسهّمة في نجاح الإعلام الرقمي في الترويج للجريمة بدرجة عالية؛ كما كشفت نتائج الدراسة أن للانفتاح الثقافي والتواصل مع المجتمعات العالمية دوراً محورياً وأساسياً كأحد عوامل نجاح الإعلام الرقمي في الترويج للجريمة بدرجة عالية وذلك بمتوسط حسابي بلغ (3.48)، وفي المقابل وفي نتيجة غير متوقعة جاء عامل ضعف الوازع الديني في آخر قائمة عوامل نجاح الإعلام الرقمي في الترويج للجريمة، ويمكن تفسير ذلك بأن حالة التدين وسمات الالتزام حتى وإن كانت ضعيفة لدى بعض أفراد المجتمع أو في بعض الحالات إلا أنها لا تزال ذات أثر إيجابي في المحافظة على بقاء المجتمع في السياق المعتدل، وهو ما يفسر وجود عامل ضعف الوازع الديني آخر العوامل التي تقف وراء نجاح الإعلام الرقمي في الترويج للجريمة بدرجة عالية وذلك بمتوسط حسابي بلغ (3.42).

تتفق نتائج هذه الدراسة مع الأطر العلمية لعدد من الدراسات التي تناولت موضوع الجرائم الإلكترونية مثل دراسة الصقيل (2017) التي بينت أن أهم محددات ارتكاب الجرائم الإلكترونية المتعلقة بالفرد كان محدد توفر الفرصة لارتكاب الجريمة، وكذلك مستوى الخدمات الرقمية من خلال تحول كثير من الدول إلى بيئة الحكومة الإلكترونية، وتزايد معدلات التسوق عبر المواقع الإلكترونية، وزيادة استخدام الأجهزة الرقمية، كما تتفق مع نتائج دراسة نصيرات عام (2015) التي بينت أن تنامي ظاهرة الجرائم المعلوماتية وتخطي أثارها حدود الدول، أفرز جملة من التحديات القانونية على الصعيد الإجمالي، فضلاً عما يثيره ذلك من عقبات تواجه الأجهزة القضائية والأمنية في سبيل مباشرة بعض الإجراءات عبر الحدود مثل: المعايير، والتفتيش، والضبط في نطاق البيئة الافتراضية، كما تتقاطع نتائج هذه الدراسة مع دراسة (2014) smailova التي بينت أنه على الرغم من العدد الهائل من التقارير عن جرائم الكمبيوتر على شبكة الإنترنت فإن المعرفة عن الجريمة منخفضة، والطلاب في الغالب ليسوا على بينة بالعديد من جوانب الجريمة.

السؤال الثاني: ما البرامج والمواد والوسائل الإعلامية الرقمية التي تُسهم في نشر الجريمة في المجتمع السعودي؟

شكل رقم (2): الوسائل الإعلامية الرقمية التي تسهم في نشر الجريمة في المجتمع السعودي



تشير البيانات الواردة في الشكل رقم (2) إلى أن إسهام التطبيقات الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي في نشر الجرائم الإلكترونية بلغت درجة عالية ومتوسطة؛ حيث يتصدر تطبيق (التيك توك) بمتوسط حسابي بلغ (3.48) كأكثر وسائل الإعلام الرقمي إسهاماً في الترويج للجرائم الإلكترونية؛ يأتي بعده (تويتر) بمتوسط حسابي بلغ (3.34) ثم (سناب شات) الذي حقق متوسطاً حسابياً بلغ (3.30)؛ كما كشفت نتائج الدراسة إسهام بعض تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج للجرائم الإلكترونية بدرجة متوسطة؛ حيث جاءت منصة (يوتيوب) بمتوسط حسابي بلغ (3.16) فيما حقق تطبيق (إنستغرام) متوسطاً حسابياً بلغ (3.09)؛ تتسق تلك النتائج مع ما يمكن ملاحظته من انتشار استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير بين كافة شرائح المجتمع، الأمر الذي يعزز من نظرية فعالية دور تلك التطبيقات كأحد أنماط الإعلام الرقمي في التأثير على السلوك العام للمجتمع، والتأثير عليه من خلال الترويج للجرائم الإلكترونية.

وعلى مستوى محتوى الإعلام الرقمي كشفت الدراسة أن الأفلام السينمائية تسهم بشكل كبير في الترويج لأنماط الجرائم الإلكترونية بمتوسط حسابي بلغ (2.83)، فيما جاءت المسلسلات التلفزيونية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.82) وهو ما يتفق مع طبيعة الأفلام والمسلسلات التي غالباً ما تكون سيناريوهات لأحداث وقصص إجرامية، وحرب عصابات، وعنف واعتداء على النفس والأموال والممتلكات العامة، فضلاً عن الجرائم الدولية.

كما كشفت الدراسة عن ضعف كبير في دور التقارير الإعلامية والقنوات الإخبارية في الترويج للجرائم الإلكترونية، ويرى الباحث أن ذلك يعد أمراً مقبولاً؛ نظراً لطبيعة التقارير الإعلامية التي تتطلب الإعداد بشكل جيد والتي غالباً ما تستهدف نشر المحتوى الإعلامي الإيجابي بشكل عام، وبيان الجوانب السلبية، والتحذير من جميع أشكال الجرائم، ونشر ما ينتظر مرتكبي الجرائم والمخالفات السلوكية من عقوبات رادعة، الأمر الذي يجعل من التقارير الإعلامية والقنوات الإخبارية وسائل وقاية وتوجيه وإرشاد.

مما سبق يتضح وبجلاء فعالية تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في الترويج للجرائم بدرجة عالية، وأن التطبيقات التي تعتمد على الرسائل البصرية المرئية مثل: (التيك توك، تويتر، سناب شات، يوتيوب) تحقق تأثيراً كبيراً وفعالاً عالية في التأثير على سلوك المتلقين، وهذا متفق مع الدراسات والنظريات التي تؤكد فعالية وقوة الرسائل البصرية في التأثير على المشاهدين.

جاءت نتائج هذه الدراسة لتعزز ما توصلت إليه بعض الدراسات التي تناولت موضوع تأثير الإعلام الرقمي على طبيعة سلوك أفراد المجتمع، ومن ذلك ما توصلت إليه دراسة جعود (2020) التي بينت أن هناك ظهوراً كبيراً للأطفال في برنامج التيك توك، وأغلب ظهورهم في مشاهدة الأغاني والرقصات، كما ظهر سلوك المبالغة في التعبير وتقليد الكبار كأكثر سلوك سائد، كما تتفق مع نتائج دراسة الصقيل (2017) التي بينت تزايد معدلات التسوق عبر المواقع الإلكترونية، وزيادة استخدام الأجهزة الرقمية، وهو ما

السؤال الرابع: ما مدى نجاح الإعلام الرقمي في الترويج للجريمة في المجتمع السعودي؟

شكل رقم (4): يوضح مدى نجاح الإعلام الرقمي في الترويج للجريمة في المجتمع السعودي



كشفت نتائج الدراسة في الشكل رقم (4) حالة من التوافق بين المبحوثين بالموافقة بشدة على نجاح الإعلام الرقمي في الترويج للجريمة في المجتمع السعودي؛ حيث تصدّرت عبارة قدرة الإعلام الرقمي على نقل الجرائم عبر الحدود الدولية والمحلية قائمة العبارات بمتوسط حسابي بلغ (3.67)، فيما تأتي عبارة قدرة الإعلام الرقمي على الوصول للفئات العمرية الصغيرة بشكل كبير في الترتيب الثاني؛ وهو ما يتفق مع الفرضية السائدة أن صغار السن هم الأكثر تأثراً بمحتوى الإعلام الرقمي والأكثر استخداماً لتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي.

يُعد الاقتصاد محوراً أساسياً وجوهرياً تركز إليه الدراسات العلمية في تفسير التغيير الاجتماعي والسلوك الإنساني، ولقد جاءت نتائج هذه الدراسة بشكل متوافق مع ذلك التفسير؛ حيث حققت عبارة القدرة على تحقيق مكاسب مالية عالية متوسطاً حسابياً بلغ (3.64) فئة "موافق بشدة"، الأمر الذي يعني أنّ بعض وسائل وأدوات الإعلام الرقمي قد تقدم محتوى سلبياً يساعد على الترويج لأشكال الجريمة وصورها؛ من أجل المال، ومما يزيد من نجاح الإعلام الرقمي في ذلك ما اتفق عليه المبحوثون بشدة بمتوسط حسابي بلغ (3.58) من معاناة المجتمع من ضعف ثقافة تجاه خطورة بعض محتويات الإعلام الرقمي.

ومن ناحية أخرى قدمت الدراسة تفسيراً جديداً حول نجاح الإعلام الرقمي في الترويج للجريمة؛ حيث تُرجع ذلك إلى أن ضخامة المحتوى الإعلامي الرقمي قد تخلق فرصة لتمير محتوى يساهم في الترويج للجريمة الإلكترونية، وفي السياق ذاته كشفت نتائج الدراسة ما ذهب إليه بعض المبحوثين من أن الإعلام الرقمي قد يكون نافلاً للجرائم دون قصد؛ حيث حصلت تلك العبارة على متوسط حسابي بلغ (3.32) فئة "موافق بشدة".

إنّ الإعلام الرقمي قادرٌ على الترويج للجريمة؛ لعدد من الاعتبارات مثل: القدرة على تجاوز الحدود الدولية والمحلية والوصول للفئات العمرية الصغيرة بشكل كبير، وكذلك القدرة على تحقيق مكاسب مالية عالية، وضعف ثقافة المجتمع نحو خطورة بعض محتويات الإعلام الرقمي؛ وهو ما يتوافق إلى حد كبير مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة نصيرات عام (2015) التي بيّنت تنامي ظاهرة الجرائم المعلوماتية وتخطي آثارها حدود الدول، كما تتفق مع نتائج دراسة جعود (2020) التي بينت أن هناك ظهوراً كبيراً للأطفال في برنامج التيك توك.

وفي هذا الإطار نجد أن نظرية الغرس الثقافي تتعامل مع أثر وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع من زاوية واسعة جداً؛ حيث تراعي القيم الثقافية أثناء تحليلها للأثر الذي تحدثه وسائل الإعلام والمحتويات الإعلامية، من خلال ثلاث قضايا أساسية هي: المحتوى الذي يؤثر على إنتاج الوسائل الإعلامية، والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام، والجمهور المستقبل للرسائل الإعلامية.

السؤال الخامس: ما العلاقة بين الجرائم الأكثر انتشاراً والوسائل الإعلامية التي تُسهم في نشرها في المجتمع السعودي؟

جدول رقم (4): يوضح معالم ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الجرائم الأكثر انتشاراً والوسائل الإعلامية التي تسهم في نشرها في المجتمع السعودي

محاوير الدراسة	الجرائم الأكثر رواجاً	الوسائل الإعلامية التي تسهم في نشر الجريمة
معامل الارتباط	1	.622**
مستوى الدلالة		.000
العدد	613	613
معامل الارتباط	.622**	1
مستوى الدلالة	.000	
العدد	613	613

**معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01) أو أقل

من خلال نتائج الجدول رقم (4) بينت قيمة معامل ارتباط بيرسون البالغة (0.62) وهي قيمة "إيجابية"، أن العلاقة بين الجرائم الأكثر انتشاراً والوسائل الإعلامية الرقمية التي تسهم في نشرها هي علاقة طردية، بمعنى أنه كلما تطورت وسائل الإعلام الرقمي زادت صناعة الجريمة وكثُر الترويج لها.

تُعدّ وسائل الإعلام الرقمي أداة فاعلة في الترويج للجريمة حتى وإن لم تكن صانعة لها ابتداءً؛ وذلك من خلال تعدد وسائلها وأدواتها والانتشار الواسع محلياً ودولياً، ثم إن ما تتميز به وسائل الإعلام الرقمي الحديثة من تطور تقني ومستويات أمان إلكتروني جعلت منها ملاذاً آمناً لترويج الكثير من أنماط الجريمة ونشرها، كما أن ضعف الأنظمة المعنية بتنظيم وسائل الإعلام الرقمي وعدم وجودها في بعض الدول فتح المجال أمام المنظمات والأفراد ذوي السلوك الإجرامي لممارسة أعمالهم الإجرامية والترويج لها بشكل كبير.

وفي هذا الإطار بيّنت نظرية الغرس الثقافي أن الاستخدام المفرط للإعلام الرقمي بمختلف تطبيقاته وبرامجه يؤثر تأثيراً كبيراً على سلوك المتلقين والمستخدمين، الأمر الذي تتشكل معه صور الجرائم الإلكترونية وأنماطها، فضلاً عن التأثير الكبير على الخصائص النفسية والسلوكية للمتلقين والمتابعين عموماً.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الصقيل (2017) التي بيّنت أن من محددات ارتكاب الجريمة درجة الانخراط في العولمة وتحول كثير من الدول إلى بيئة الحكومة الإلكترونية، وتزايد معدلات التسوق عبر المواقع الإلكترونية، وزيادة استخدام الأجهزة الرقمية؛ ما يعني أن الثورة الرقمية الكبيرة التي يشهدها العالم انعكست بشكل كبير على أنماط سلوك الأفراد والمجتمعات.

السؤال السادس: هل توجد علاقة بين متغير الجنس، والمستوى التعليمي والجرائم الأكثر رواجاً في المجتمع السعودي؟

يبيّن الجدول رقم (5) الجرائم الأكثر رواجاً بحسب رؤية المبحوثين تبعاً لمتغير الجنس، والمستوى التعليمي:

جدول رقم (5): اختبار (T-test) لمعرفة الفروق بين الجرائم الأكثر رواجاً تبعاً لمتغير الجنس والمستوى التعليمي					
المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	471	3.18	.64	4.11
	انثى	142	2.91	.84	
المستوى التعليمي	دبلوم بعد الثانوي فأقل	139	3.22	.78	2.16
	بكالوريوس فأعلى	462	3.08	.68	

**دالة عند مستوى (0.01) أو أقل

يوضح الجدول رقم (5) اختبار (T-test) لمعرفة الفروق في إجابة المبحوثين حول الجرائم الأكثر رواجاً تبعاً لمتغير الجنس والمستوى التعليمي حيث يتبيّن التالي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) أن الجرائم الأكثر رواجاً من خلال الإعلام الرقمي تبعاً لمتغير الجنس، كانت الفروق لصالح الذكور مقارنة بالإناث، أي أن أفراد عينة الدراسة من الذكور يرون أن وسائل الإعلام الرقمي أسهمت في صناعة الجرائم بدرجة أعلى مقارنة برؤية الإناث، ويمكن تفسير ذلك بما هو معروف من أن الرجال ونتيجة لطبيعة حياتهم العملية وخبراتهم قد يكونوا أكثر حذراً وقدرة على قراءة محتوى الإعلام الرقمي، فضلاً عما يتميز به الرجال دون النساء من عدم الاقتناع بما يُعرض في وسائل الإعلام الرقمي.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) في الجرائم الأكثر رواجاً؛ بسبب الإعلام الرقمي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، وكانت الفروق لصالح الدبلوم فأقل مقارنة بالبكالوريوس فأعلى، أي أن أفراد عينة الدراسة الذين

- العمل من خلال وسائل الإعلام المختلفة على زيادة الوعي المجتمعي بخطورة الجرائم الإلكترونية، وعدم الهوين من شأنها.
- ضرورة إبرام اتفاقات دولية في مجال مكافحة الجرائم الإلكترونية؛ لتحديد إطار الاختصاص القضائي الدولي، والتعاون في كشف وإثبات الجريمة.
- مساعدة شركات وسائل الإعلام الرقمي في اتخاذ إجراءات أمنية مناسبة، سواء من حيث سلامة المنشآت أو الأفراد، أو فيما يخص بحماية الأجهزة والبرامج.

نبذة عن المؤلف

حمود نوار النمر

قسم علم النفس، كلية العلوم الدراسات الإنسانية، جامعة شقراء، شقراء، المملكة العربية السعودية، 00966549494242، halnemer@su.edu.sa

د. النمر، دكتوراه (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، سعودي، أستاذ مشارك، تخصص علم اجتماع الجريمة، أكاديمي، خبير عسكري وأمني، عمل بالملحقية الثقافية بكندا، وشغل منصب مساعد الملحق الثقافي للشؤون الأكاديمية، عمل مستشاراً أكاديمياً بوزارة التعليم، شارك في العديد من الأبحاث والدراسات المتخصصة لصالح العديد من الجهات الحكومية الأمنية والتعليمية والثقافية، مشارك في العديد من اللجان التنفيذية والاستشارية في مجال الابتعاث، حاصل على العديد من الدورات في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي من هيئة تقويم التعليم والتدريب، متخصص في مناهج البحث الكيفي باستخدام برنامج MAXQDA.

المراجع

- أحمد، عبد الحميد حسن. (2014). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. الطبعة الثالثة. القاهرة: عالم الكتب.
- الجاسر، شعاع طارق. (2021). الجرائم السيبرانية ضد المرأة السعودية عبر وسائل الإعلام الجديدة. الشارقة: مركز القرار للدراسات الإعلامية.
- جعود، سماح صابر. (2020). استخدام الأطفال في مواقع التوك بالجزائر. مجلة الدراسات الإعلامية، 11(1)، 157-89.
- حسن، سامر عبد الله. (2010). أحكام جرائم التزوير في الفقه الإسلامي. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، غزة، فلسطين.
- الحسيناوي، علي جبار. (2009). جرائم الحاسوب والإنترنت. عمان: دار البازوري العلمية.
- الدغماني، حسن مخلف. (1995). الخصائص الثقافية للمجتمع الريفي وعلاقتها بالجريمة في المملكة العربية السعودية. الرياض: المعهد العالي للعلوم الأمنية.
- صابر، لامية أحمد. (2010). الحملات الإعلامية في MBC ووربها في التوعية. رسالة ماجستير، جامعة الحاج الأخضر، باتنة، الجزائر.
- الصقيل، يزيد إبراهيم. (2017). العوامل المحددة للجرائم الإلكترونية. رسالة دكتوراه. جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عامر، علا عبد القيوم. (2015). دور وسائل الإعلام الرقمية في تفعيل المشاركة السياسية للشباب الجامعي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبيدات، ذوقان. (2006). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. الرياض: دار أسامة.
- العدل، بنان الدخيل. (2007). المواقع الإلكترونية وتأثيرها على المجتمع السعودي. الرياض: مكتبة الملك فهد.
- فرح، أحمد طاهر والراشد، خالد عمير. (2014). قياس الوعي بالجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية. جدة: دار المهراج.
- قيسي، نوال بنت علي. (2011). بعض جرائم الإنترنت الموجهة ضد مستخدمي الإنترنت. الرياض: كلية العلوم الاجتماعية.
- مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط. القاهرة: دار الشروق الدولية.
- مكاوي، حسن. (2005). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- مهنا، فريال. (2012). علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية. دمشق: دار الفكر.
- المويشير، تربي عبد الرحمن. (2012). بناء نموذج أمني لمكافحة الجرائم المعلوماتية وقياس فاعليته. الرياض: مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف للعلوم الأمنية.
- نصيرات، وائل محمد. (2015). الجهود الدولية في مكافحة الجرائم المعلوماتية والصعوبات التي تواجهها. في: المؤتمر الدولي الأول لمكافحة الجرائم المعلوماتية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 07-11/04/2014.
- الهيئة السعودية للاتصالات وتقنية المعلومات. (2016). التقرير السنوي. الرياض: هيئة الاتصالات والمعلومات.
- وزارة العدل. (2021). تقرير التطوير والتحديث. متوفر بموقع: <https://bit.ly/40rsnd7> (تاريخ الاسترجاع: 2022/07/27).
- Ahmed, A.H. (2014). *Nazariaat Al'ielam Watijahat Altaathir* 'Media Theories and Influence Trends'. Cairo: World of Books. [in Arabic]
- Al-Adl, B.A. (2007). *Almawaqie Al'iliktiruniat Watathiruha Ealaa Almujtamae*

مستواهم التعليمي دبلوم فأقل يرون أن الجرائم رائجة بسبب الإعلام الرقمي بدرجة أكبر من الذين مستواهم التعليمي بكالوريوس فأعلى؛ ويمكن تفسير ذلك بأن الأكثر تعليماً غالباً ما يكون لديهم فهم وتصور واضح للأسباب التي تقف وراء انتشار ورواج الجريمة في المجتمع؛ حيث يرجعون ذلك لأسباب كثيرة قد يكون الإعلام الرقمي أقلها تأثيراً؛ وفي المقابل الأقل تعليماً يمكن أن ترتفع لديه نظرية المؤامرة، وأن السبب في رواج الجريمة هو الإعلام الرقمي بالدرجة الأولى.

وأشارت نظرية الغرس الثقافي أن تأثير وسائل الإعلام شمولي وعمام، وأن مواقف الناس تجاه قضايا معينة يطرأ عليها نوع من التغير مع مرور الوقت، وهذا التغير يتفق مع المضمون الذي تجسده الرسالة الإعلامية، وتشير نظرية الغرس الثقافي إلى أن الأفراد الأكثر استخداماً لوسائل الإعلام هم أكثر أفراد المجتمع عرضة لتبني التصورات التي تقدمها لهم وسائل الإعلام عن القضايا المثارة، فكلما قضى الناس وقتاً أطول في التعرض لوسائل الإعلام، فإن إدراكهم يتشابه مع الواقع الاجتماعي مع ما تعرضه وسائل الإعلام، وهذه الصور والأفكار المقدمة غالباً ما تختلف عن بيانات العالم الحقيقي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (2015) Hasan التي بيّنت نتائجها أن الطالبات أكثر إدراكاً من الذكور في الجرائم الإلكترونية، واختلفت مع نفس الدراسة التي بينت أن المؤهلين أكاديمياً بمؤهلات عليا يكونون أكثر وعياً بالجريمة، في حين اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (2014) Narejo، التي بينت أن ما نسبته (82%) من النساء أكثر عرضة للهجمات الإلكترونية.

12. نتائج الدراسة

- الاحتيال والنصب المالي، وجريمة المساس بالقيم الدينية والنظام العام للمجتمع من أكثر الجرائم ترويحاً لها من خلال الإعلام الرقمي.
- هناك ثلاثة برامج وتطبيقات إعلامية تسهم في نشر جرائم المعلوماتية بدرجة عالية، وهي مرتبة وفقاً لأوليئها: تطبيق التيك توك، تطبيق تويتر، تطبيق سناب شات.
- من العوامل التي تُسهم في رواج جرائم المعلوماتية بدرجة عالية الجبل بخطورة محتوى بعض برامج ووسائل الإعلام الرقمي، والثورة التقنية، وتزايد استخدام التطبيقات الرقمية.
- نجح الإعلام الرقمي في الترويج للجرائم في المجتمع السعودي من خلال: القدرة على نقل الجرائم عبر الحدود الدولية والمحلية، وكذلك القدرة على الوصول للفئات العمرية الصغيرة بشكل كبير.
- بيّنت النتائج وجود علاقة (طردية) إيجابية بين الجرائم الأكثر انتشاراً والوسائل الإعلامية التي تُسهم في نشرها، أي كلما تطورت وسائل الإعلام الرقمي تطورت الجريمة وزادت رواجاً.
- بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الجرائم الأكثر رواجاً تبعاً لتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور مقارنةً بالإناث.
- بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الجرائم الأكثر رواجاً تبعاً لتغير المستوى التعليمي، وكانت الفروق لصالح الدبلوم فأقل مقارنةً بالبكالوريوس فأعلى.

13. التوصيات

- أهمية التنسيق مع الشركات المالكة لتطبيقات التواصل الاجتماعي، ومنها تطبيق تيك توك؛ لتفعيل وتنفيذ وتعزيز سياسات ولوائح مقبولة ضد جرائم الإعلام الرقمي.
- على المؤسسات الحكومية المعنية الأخذ بسياسات التدابير التنظيمية والوقائية، فيما يتصل بضبط وتنظيم عمل تطبيقات التواصل الاجتماعي.
- الرفع من فعالية دور الأسرة في القيام بواجباتها تجاه مواجهة الجرائم المعلوماتية؛ للحد من أثرها.
- تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني من خلال حماية الأطفال والقصر من البرامج والفيديوهات والتطبيقات التي تفرغ بهم.
- ضرورة الاهتمام بالأبحاث الأكاديمية التي تستهدف دراسة العلاقة بين تأثير وسائل الإعلام الرقمي والمتلقي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها؛ بهدف التوعية.

- Law College. India: Trivandrum.
- The Saudi Communication and Information Technology Commission. (2016). *Annual Report 'Altaqirir Alsanawi'*. Riyadh: Communications and Information Authority .[in Arabic]
- Alsueudii* 'Websites and their Impact on Saudi Society'. Riyadh: King Fahd Library. [in Arabic]
- Al-Husseinawi, A.J. (2009). *Jarayim Alhasub Wal'iintirnit* 'Computer and Internet Crimes'. Amman: Al-Yazuri Scientific House. [in Arabic]
- Al-Jasser, S.T. (2021). *Aljarayim Alsaybaraniat Dida Almar'at Alsaediati Eabr Wasayil Al'ielam Aljadida* 'Cybercrimes Against Saudi Women Through New Media'. Sharjah: Al-Qarar Center for Media Studies. [in Arabic]
- Al-Muwaishir, T.A. (2012). *Bina' Namudhaj 'Amniin Limukafahat Aljarayim Almaelumatiat Waqias Faeiliatih* 'Building a Security Model to Combat Information Crimes and Measuring its Effectiveness'. Riyadh: Center for Studies and Research at Naif University for Security Sciences. [in Arabic]
- Alsaqil, Y.I. (2017). *Determinants of Cybercrime* 'Aleawamil Almuhadadat Liljarayim Al'iliktruniati'. PhD Thesis, Naif University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia. [in Arabic]
- Amer, O.A. (2015). *Dawr Wasayil Al'ielam Alraqamiat Fi Tafeil Almusharakat Alsiasiat Lilshabab Aljamieii* 'The Role of Digital Media in Activating the Political Participation of University Youth'. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi. [in Arabic]
- Arabic Language Complex. (2004). *Almuejam Alwasit* 'Intermediate Dictionary'. Egypt: Dar Al Shorouk International. [in Arabic]
- Daghmani, H.M. (1995). *Alkhasayis Althaqafiat Lilmujtamae Alriyfi Waealaqatuha Bialjarimat Fi Almamlakat Alearabiat Alsueudia* 'The Cultural Characteristics of Rural Society and their Relationship to Crime in the Kingdom of Saudi Arabia'. Riyadh: Higher Institute for Security Sciences. [in Arabic]
- Farah, A.T. and Al-Rashid, K.A. (2014). *Qias Alwaey Bialjarayim Al'iliktruniat Fi Almamlakat Alearabiat Alsueudia* 'Measuring Awareness of Cybercrimes in the Kingdom of Saudi Arabia'. Jeddah: Dar Al-Minhaj. [in Arabic]
- Hasan, A.M. (2015). Perception and Awareness of young internet Users towards Cybercrime. Evidence from Malaysia. *Journal of Social Sciences*, n/a(4), 395–404. DOI:10.3844/jssp.2015.395.404
- Hassan, S.A. (2010). *Ahkam Jarayim Altazwir Fi Alfiqh Al'iislaami* 'Provisions of Forgery Crimes in Islamic Jurisprudence'. Master Thesis, An-Najah National University, Gaza, Palestine. [in Arabic]
- Herlina J.M. (2019). *The Influence of Cybercrime against Teenage Angst in Online Media*. Available at: <https://bit.ly/3lyhyqU> (accessed on 10/11/2022).
- Ismailova and Janova. (2016). Cyber Crime Risk Awareness in Kyrgyz Republic. *Information Security Journal: A Global Perspective*, 25(1-3), 32–8
- Jaoud, S.S. (2020). Aistikhdam al'atfal fi mawaqie altik tuk bialjazayir 'The use of children in TikTok sites in Algeria'. *Journal of Media Studies*, 1(11), 157–89. [in Arabic]
- McCaw, H. (2005). *Alaitisal Wanazariaatuh Almueasira* 'Communication and its Contemporary Theories'. Cairo: The Egyptian Lebanese House. [in Arabic]
- Ministry of Justice. (2021). *Taqrir Altatwir Waltahdithi* 'Development and Update Report'. Available at: <https://bit.ly/40rsnd7> (accessed on 27/07/2022).
- Monni, S.S. and Sultana, A. (2016). Investigating cyber bullying: Pervasiveness, causes and socio-psychological impact on adolescent girls. *Journal of Public Administration and Governance*, 6(4), 12–37. DOI:10.5296/jpag.v6i4.10132
- Muhanna, F. (2012). *Ulm Alaitisal Walmujtamaeat Alraqamia* 'Communication Sciences and Digital Societies'. Damascus: Dar Al-Fikr. [in Arabic]
- Narejo, W.K. (2014). Awareness regarding cyber victimization among students of university of Sindh Jamdhor. *International Journal of Asian Social Science*, n/a(5), 82–96.
- Nuseirat, W.M. (2015). Aljuhud alduwliat fi mukafahat aljarayim almaelumatiat walsueubat alati tuajihuha 'International efforts in combating information crimes and the difficulties they face'. In: *The First International Conference on Combating Information Crimes*, Riyadh, Saudi Arabia, 07-11/4/2014. [in Arabic]
- Obeidat, T. (2006). *Albath Aleilmiu Mafhumuh Wa'adawatuh Wa'alibuh* 'Scientific Research Concept, Tools and Methods'. Riyadh: Osama House. [in Arabic]
- Qaisi, N.A. (2011). *Baed Jarayim Al'iintirnit Almuajahat Dida Mustakhdimi Al'iintirnit* 'Some Internet Crimes Against Internet Users'. Riyadh: College of Social Sciences. [in Arabic]
- Saber, L.A. (2010). *Alhamalat Al'ielaniat Fi Mbc Wadawruha Fi Altaweia* 'Advertising Campaigns in MBC and its Role in Raising Awareness'. Master Thesis, Al-Hajj Al-Akhdar University, Batna, Algeria. [in Arabic]
- Saima, B. (2014). *Cyber Crime Awareness Amongst Student of Government*